تدشين حملة نظافة واسعة لرفع الأتربة والمخلفات في التواهي

كتب / محبوب عبد العزيز / تصوير / علي محمد فارع

بدأت مطلع الأسبوع الجاري ٢١ يناير ٢٠٠٧م الحملة الموسعة لرفع مخلفات البناء والأتربة المكدسة على جوانب الطرق والشوارع العامة والفرعية في مديرية التواهي – على وجه الخصوص – في منطقة القلوعة التي عانت لسنوات عديدة مضت من حالة اللامبالاة التي تسببت فيها أيادي العابثين الذين يقومون بالبناء والتوسع العمراني ورمي ما تبقى من مواد البناء ومخلفاته على قارعة الطريق حتى غدت الأرصفة مغطاة بطبقة من الأتربة والأحجار الصغيرة وصارت ملتصقة بها ومعها ضاعت معالم الطريق.

مخلفات البناء العشوائي غطت طبقات الإسفلت والحملة كشفت العيوب

لدينا فرقة متخصصة بتنفيذ هذه الأعمال ونعمل بثلاث نوبات

طه العسيري:

الحملة التي يشرف عليها ويقودها الشاب / طه محمد العسيري رئيس قسم النظافة في مديرية التواهي أخذت تحقق نتائج طيبة على أرض الواقع لاقت معها استحسان أهالي المنطقة ومباركتهم لهذه الخطوة مطالبين في الوقت ذاته باستمرار عمليات كنس الأتربة وتنفيذ مشروع إعادة تأهيل طريق شارع ابن زيدون الذي يرحل من عام إلى آخر.

الصحيفة لدى جولتها في عدد من الأحياء السكنية التقت الأخ / طه العسيري والذي شكر للصحيفة اهتمامها بمتابعة النشاط الميداني وتسليط الضوء على الجهود التي يبذلها الجنود المجهولين وقال :

بعد تنسيق وترتيب احتياجات الحملة من العمال والأدوات وتجاوب السلطة المحلية في المديرية ممثلة بالأخوين / محمد حسن الشيخ مدير عام المديرية وعبدالرحمن حاجب الأمين العام للمجلس المحلي التواهي وتوفير الأدوات والمعدات من قبل صندوق النظافة وتحسين المدينة قمنا بتوزيع العمال على مختلف المواقع وبدأنا بالمجموعة التي تولت عملية رفع القمامة من البلوكات في القلوعة وبعد تصفية جميع البلوكات التي كانت تعاني من بعض ساكنيها، نتيجة رميهم للقمامة في وسطها انتقلنا إلى الشوارع وأخذت الفرقة بقشط الأتربة من جنباتها ابتداءً من جولة الروضة باتجاه حي بن جسّار وقطعنا شوطا طيبا في الأعمال المنجزة ونحن لدينا في القسم ١٦٦ عاملا وعاملة لكنس الشوارع و٣٤ عاملا وعاملة لرفع مخلفات القمامة ويتوزعون على ثلاث نوبات، وهناك ١٤ مراقبا يتابعون التزام العمال بأعمالهم، بالإضافة على سبعة مراقبين محافظة يتولون مهام تقييم العمل ومراقبة الانضباط وتحضير المجموعات في مواقعها.

وبالنسبة للآليات فعندنا أربع سيارات ديانا لنقل القمامة وقلاب واحد لنقل الأتربة وثلاث فرامات اثنتان منها للعمل في النهار والثالثة لنوبة المساء، وقد اعتمدنا هذا العام ثمانية عمال إضافيين وهم من ينفذون أعمال الحملة القائمة حاليا.

ونطالب بتوفير عشرة عمال آخرين لتغطية النقص في بقية البلوكات حتى يصبح أخذ القمامة بصورة يومية، وفي المرحلة القادمة سوف نبدأ بعملية جمع القمامة بالنقل المباشر من المنازل.

وأضاف : نحن هنا ننتهز الفرصة لنناشد مُلاك أحد المواقع في منطقة التواهي لتسوير موقعه كاملاً؛ لأنّه في هذه الوضعية المكشوفة تحول إلى مقلب لمخلفات البناء والأوساخ وهذا يشكل عبئا علينا.

واختتم طه العسيري تصريحه للصحيفة بالقول :

إنّ تعاون الأهالي يشكل نقطة أساسية في نجاح أعمالنا، لأننا لو بقينا نكنس الشوارع واستمر رمي المخلفات من قبل المواطنين، فستظل المشكلة قائمة وندور في حلقة مفرغة، لهذا لابد أن يرتفع وعي المواطن ولا يرمي المخلفات في الشارع حتى نحافظ على بيئتنا نظيفة وجميلة هذا يساعد على تطويرها وتحسينها في أية خطوة مستقبلية.

نافذة

التوعية .. ضرورة للبيئة

من الأعمال الجميلة التي تعنى بالبيئة ونظافتها، ذلك العمل الذي تقوم به سيارات النظافة التابعة لصندوق النظافة وتحسين المدينة بالمحافظة والعمال التابعين للبلديات وصحة البيئة على مستوى المديريات، وكذا ما تقوم به شركات القطاع الخاص والتي تعمل على النمط نفسه بجانب القطاع العام.

ولكن، الحاجة تتطلب بذل جهود أكبر من ذلك العمل، وهو المزيد من التوعية الخاصة بالبيئة ونظافتها وحمايتها.. فمن الملاحظ أنّ كثيرا من الأسر لا تتقيد بمواعيد حضور ومرور سيارات القمامة لتسليمها إلى عامل النظافة المرافق للسيارات.

بل تعمّد (أي تلك الأسر) على وضع أكياس القمامة على جنبات الشوارع وأركانها، بل وفي وسط الطرق والكارثة أن تضع تلك الأكياس المملوءة بتلك القمامات مفتوحة وترمى بإهمال وعدم مسؤولية لما تسببه تلك المخلفات من إيذاء ومضايقات للساكنين والمارة وأضرار صحية لما تنتجه تلك المخلفات من روائح تزكم الأنوف بل وتكثر من توالد الحشرات المختلفة وتسيء للبيئة بشكل عام.

إنّ التوعية المطلوبة للأسرة والفرد ضرورية للالتزام بوضع تلك الأكياس في مكانها وزمانها المحدد حتى تسهل لمن هم مسؤولين على انتشال تلك القمامات بكل سهولة حتى لا تكون مصدر إزعاج للمواطنين وكذا حفاظا على البيئة ونظافتها.

إلطاف

yahoo.com.Eltaf٢٠٠٧

أخبار بيئية

أفريقيا قارة منكوبة بالمرض وشح المياه

أظهر تقرير أعده البنك الأفريقي ومؤسسات إقليمية أخرى أنّ ما يقارب من ٣٠٠ مليون أفريقي لا يجدون المياه النظيفة أو الآمنة، فضلا عن معاناة ٨٨ مليونا في القارة السوداء مشكلة سوء التغذية وإصابة ٣١٣ مليونا بأمراض سببها الأساسي تلوث المياه.

ويكشف التقرير عن أنّ المياه الجوفية تشكل ١٥٪ من مصادر المياه الأفريقية، ويعتمد عليها بشكل أساسي ٨١٠ ملايين أفريقي.

وتأتي خطورة الاعتماد على هذا المصدر لارتباطه بتلك الأمطار، وتبدأ المشكلات بالظهور في حال قلة تساقطها.

السلطه الاردنيه تدرج علي قائمة المدن البيئيه في العالم

الأردن / متابعات:

أدرجت مدينة السلط ضمن ١٦ مدينة عالمية على قائمة مجموعة المدن العالمية البيئية المندمجة التي تضم في عضويتها عددا من المدن الأوروبية والأميركية والبرازيلية ومقرها مدينة ملبورن الاسترالية بإشراف الأمم المتحدة.

وقال رئيس بلدية السلط ماهر أبو السمن إن إدراج المدينة ضمن هذه المجموعة والتي تعتبر المدينة الوحيدة على مستوى الوطن العربي، جاء بعد جهود كبيرة بذلتها البلدية وجامعة البلقاء التطبيقية وجمعية البيئة الأردنية.

وبين انه سيتم من خلال هذه المجموعة تبادل الخبرات في مجال حماية البيئة والإدارة الحضارية إضافة إلى أفضل الممارسات في الشراكة بين القطاعات المختلفة الحكومية والخاصة.

وقال أبو السمن "بعد أن تم إدراج المدينة ضمن هذه المجموعة العالمية باشرت البلدية بإعداد مشروع الشارع البيئي في السلط (...) حيث سيتم زراعته بالأشجار وإعادة استخدام المياه العادمة إضافة إلى استغلال الطاقة الشمسية في توفير الإنارة لهذا الشارع.

العام 2007

قد يكون أكثر أعوام الأرض حرارة

لندن / متابعات:

رسم عالم بريطاني صورة مرعبة للعام ٢٠٠٧ بيئياً، متوقعاً تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري بشكل يجعل هذا العام أحد أكثر أعوام التاريخ سخونة. محذرا من موجات جفاف كبيرة في استراليا، وأعاصير في آسيا، وفيضانات في أمريكا الجنوبية. مع توقع تعرض التوازن البيئي لكوارث، بسبب تفاقم ظاهرة "النينو" المدفوعة بتزايد الغازات الدفيئة.

وحذر الدكتور فيل جونز، مدير أبحاث المناخ في جامعة أنجليا الشرقية، أن أي تشكل لظاهرة "النينو" هذا العام، حتى لو بشكل متوسط، ستدفع باتجاه رفع حرارة الأرض إلى معدلات غير مسبوقة.

وأوضح جونز أن التغيرات في معدلات حرارة الكوكب، مهما كانت طفيفة، ستترك آثاراً وخيمة ومدمرة، ذلك بسبب اكتساب العواصف لزخم أكبر نتيجة ازدياد تبخر مياه البحار.

وأضاف: "هناك احتمال بنسبة ٦٠ بالمائة أن يكون هذا العام أكثر أعوام الأرض حرارة، وهذا - في حال حصوله -سيترك آثاراً تشمل كل أرجاء العالم." وفقاً للأسوشيتد برس.

الماء .. ودور وسائل الإعلام

توعية وإرشاد .. وعقاب قبل الثواب

نعمان الحكيم:

نسمع بين فينة وأخرى في الإذاعة والتلفزيون، سواء هنا في عدن .. أم في صنعاء، وعبر وسائل إعلامية أخرى مثل الصحف (١٤ أكتوبر / الأيام) نسمع ونقرأ ونشاهد إرشادات تحث على الحفاظ على الماء كثروة إلهية، و لأنها مصدر البقاء، ولا يختلف اثنان في ذلك؛ لأنّ الماء فيه حياة لكل شيء.. "وجعلنا من الماء كل شيء حي" الأنبياء الآية ٣٠ صدق الله العظيم.

إنّ تلك الإرشادات التي تصدر عبر وسائل الإعلام، إنّما لترشد الناس إلى ضرورة الحفاظ على قطرة الماء التي لو فرطنا فيها لما كان لنا بقاء وسوف نضطر إلى دفع الغالي والنفيس للحصول على شربة ماء.

قيل في الموروث إنّ ملكاً ذا مال وفير ذهب للصيد وفي الصحراء تاه، ولم يجد سبيلاً للعودة، فعطش حتى كاد يموت ظمأ .. فصادف إعرابياً يحمل قربة ماء فقال له : اسقني وأعطيك نصف مالي.. فسقاه، فمشيا حتى تاها في الصحراء، أكثر فأكثر فقال الملك : أعطني ما تبقى وأعطيك مالي كله.. ولم يفلح الاثنان بحسب الراوي.

هكذا هي أهمية الماء.. وماذا تفيد الفلوس بعد ذهاب النفوس.. ماذا لو لم تكن المياه في منازلنا طيلة (٢٤) ساعة؟ .. ماذا لو توقف إمداد المياه؟.. ألم نأخذ دروسا في الكوارث السياسية والطبيعية التي حلت بنا.. ألم نشرب من مياه البحر وخزانات صدئة ذات زمان؟؟!

إنّ الدعوة المتكررة للحفاظ على المياه يجب أن تدخل في برامج الحياة كلها.. إذ أنّ المياه تكاد تنضب وأحواض المياه تكاد تجف لولا رحمة الله سبحانه وتعالى ونزول المطر الذي يساعد على تغذية المخزون وري الأرض.. وهكذا دواليك!

ومن منظور الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام اليومية للحفاظ على الماء.. نرجو ونأمل أن تكون هناك صيانة لأنابيب ومواسير المياه التي قد صدئت.. كما نأمل تقنين استهلاك المياه في الأماكن العامة كالمساجد والمدارس والمستشفيات والكليات الجامعية، والمزارع والبساتين.. إذ أنّ دراسة أكدت أنّ ري المزروعات بمياه الشرب يفرط في الثروة ويبعثر في نعمة الله والأفضل أن يتم تحويل مياه الصرف الصحي عبر محطات معالجة في حوض مركزي لمدينة عدن مثلاً ولكل مديرية على حدة للاستفادة من هذه المياه العادمة بدل أن تذهب هباءً منثورا.. وقد رأينا الاستفادة الأولى منها في ري الأشجار والبسط الخضراء في مساحات وموانئ الشوارع الرئيسة.. فهل يا ترى يتم ذلك بتوجيهات حكومية صارمة، وترك المياه العذبة للشرب والطبخ فقط؟!

إنّ الثروة المائية يتوجب علينا الحفاظ عليها كحفاظنا على أعيننا التي نبصر بها الحياة كلها.. فمن غير المعقول أن نظل نوجه ونرشد ولا نجد صدىً واقعياً في الحياة نلمسه ونقول :

الحمد لله إنّ شعبنا حريص على حياته من خلال حرصه على الماء وتوفيره للشرب والحياة الضرورية!

كما نتوجه بالدعوة الخالصة إلى الإدارات المدرسية للتنبيه إلى هذه المسالة يومياً (صباح مساء) في نوبتي الدراسة.. لشرح أهمية الحفاظ على الماء النعمة مهداة لنا من الله وأنّه يتوجب الحفاظ عليها.. فهل يا ترى تجد هذه الدعوة صدى؟!

أهمية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

تُعرَّف الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ بأنّها عملية وقائية وديناميكية لاتخاذ قرارات من أجل الاستخدام المستدام للمناطق الساحلية وحماية مواردها وتنمية ثرواتها.

وللمناطق الساحلية أهميتها الطبيعية والاقتصادية، فالسواحل هي المناطق البحرية التي تلتقي فيها اليابسة مع البحر، وهي تعد من أكثر البيئات تعقيداً وأشدها تنوعاً وأكثرها إنتاجا وعطاءً واستخداماً من قبل الإنسان.

وتحتوي المناطق الساحلية على إثر النظم المنتجة والمتنوعة والمعقدة من الناحية الحيوية.

فمعظم البيئات المنتجة والمهمة للإنسان مثل أشجار الشورى والشعاب المرجانية وقيعان الحشائش البحرية وغيرها موجودة على السواحل.

مشكلات تهدد الموارد :

نتيجة للأنشطة البشرية المتزايدة على المناطق الساحلية والمختلفة في اتجاهاتها وأهدافها تؤدي إلى العديد من المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وهذا يعني ضرورة إدارة المناطق الساحلية بأسلوب متكامل وشامل ومستدام، مما يتطلب تقديم حلول وسطية وتوفيقية تستجيب لمتطلبات القطاعات المختلفة، وتؤدي في الوقت نفسه إلى حماية الثروات والموارد البحرية.

الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بمحافظة عدن :

تمثل محافظة عدن كعاصمة اقتصادية وتجارية، ولما تتميز بها منطقتها الساحلية من أهمية بيئية وحيوية.

ونتيجة للنشاط البشري المتزايد؛ فإنّ العديد من الموائل الطبيعية والأنواع الحيوية سوف تتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بهذه الأنشطة.

وإدراكا لذلك فقد أنشأت الحكومة اليمنية إدارة متكاملة للمناطق الساحلية بمحافظة عدن، جميع الهيئات الحكومية ذات الصلة بالمناطق الساحلية، وبمشاركة الهيئات غير الحكومية، يناط بها تحقيق تنمية مستدامة من خلال التكامل بين القطاعات المعنية بتنمية وتطوير المنطقة الساحلية والمحافظة على الأنظمة الساحلية وتحقيق استدامة غطائها وإحداث نوع من التوازن بين ضرورات المحافظة على الموارد الساحلية وحمايتها والاحتياجات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية.

برنامج الإدارة المستدامة للمواد الطبيعية

المرأة عنصر فعال في حماية البيئة

نعمى شريف:

يقول وليام شكسبير في إحدى مسرحياته: "إن تسلق التلال المنحدرة يتطلب خطوات بطيئة في البداية" ويمكننا القول أن التقدم في مجال حماية البيئة من التلوث وخصوصا في مجتمعاتنا العربية من خلال تأهيل شرائح المجتمع وبشكل خاص المرأة هو من أهم خطوات حماية بيئتنا.

إن التوعية البيئية للمرأة هي أولى خطوات وقف التعدي على البيئة من خلال تفعيل الدور الذي يمكن أن تقوم به في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة من التلوث ، وبما أن المرأة تمثل نصف المجتمع ويقع على عاتقها دور أساسي في التربية البيئية السليمة وحماية أفراد الأسرة من تأثير الأضرار المحتملة للعوامل البيئية مما يقلل من معدلات الإصابة بالأمراض الصحية والنفسية، لذلك فإن التركيز على دور المرأة وحثها على المشاركة الفعلية في أنشطة وبرامج التوعية البيئية سيكون له مردود في الحد من التلوث البيئي.

يبرز التلوث البيئي كأهم المشاكل التي تعاني منها مجتمعات العالم الثالث والتي يرجع التلوث فيها إلى سوء إدارة الأنظمة البيئية وإغفال عنصر البيئة عند وضع خطط التنمية، ولقد تضافرت عوامل عديدة في إحداث التلوث البيئي منها النمط العمراني التقليدي المتبع ، واختلال التنسيق في توطين السكان والتوسع الصناعي غير الملتزم بوقاية البيئة وإلى تجاهل الاعتبارات البيئية عند تخطيط برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أن غياب الوعي البيئي للسكان والتعدي على الطبيعة وغيرها.. حتى الأرياف نفسها لم تسلم من المساوئ ، لم يعد يمثل في معظم البلدان العربية منطقة تنعم بالهدوء والهواء النقي والطبيعة الخلابة كما كانت عليه من قبل حيث يؤثر نقص الخدمات ونقص الوعي البيئي والصحي في البيئة .. إذ يفتقد مجتمع الريف في معظم البلدان العربية وأجزاء من المدن إلي المرافق الضرورية للحياة وفي مقدمتها الصرف الصحي ،حيث يتم صرف المخلفات على المسيلات المائية والمصارف التي يتم صرفها في التربة.. كما يتعرض الجميع للأمراض. إذ أن الصحة توازن بين العوامل البيئية والعوامل البيولوجية حيث تتحكم البيئة كثيراً في تحديد الأمراض التي تصيب سكانها .. كما تساهم الأمية الثقافية التي تعاني منها المرأة الريفية خاصة في تزايد مشاكل البيئة .. فظروف المرأة في معظم البلدان العربية حالياً التربوية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية تمنعها من المشاركة عملياً في عملية التنمية بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة ، وبالتالي فإن أحوال المرأة تسير عكس عمليات التنمية البشرية والمستدامة ، فهي المسؤولة الأولي عن زيادة عدد السكان .. وعلى الرغم من أن التشريعات واللوائح الرسمية لا تحول بين الفتاة وحصولها على ما يحصل عليه الشاب من حقوق تعليمية الآن .. فإن الظروف المجتمعية من عادات وتقاليد تتحيز ضد الإناث وبالتالي تشكل الأمية عقبة في التنمية المستدامة وحماية البيئة .

وللمرأة دور هام في حماية البيئة ، والحد من استنزاف مصادر الثروة الطبيعية ، كما أن لها دور هام جداً في توفير البيئة البيولوجية السليمة لنمو الجنين أثناء فترة الحمل.. فهي المسؤولة عن تهيئة الظروف البيئية المناسبة لنمو قدرات الطفل الجسمية والعقلية والتربوية باعتبارها أول مربية بيئية للطفل ، وهي المسؤولة عن تغيير السلوكيات غير المنضبطة بيئياً .

ويتمثل الدور الأساسي للمرأة في المحافظة على البيئة في جوانب عدة:

تستخدم المرأة مصادر الطاقة أثناء قيامها بالنشاطات اليومية وتعتبر توجيهها وتعليمها لأطفالها للحد من استهلاك الطاقة لتنشئة أجيال جديدة على دراية بأبعاد مشاكل الطاقة وأثرها على البيئة.

المرأة مسئولة عن توعية أطفالها بأهمية المساحات الخضراء وعدم قطع الأشجار وذلك للحد من التصحر وتلوث الهواء.

• المرأة مسؤولة في ترشيد استهلاك المياه في المنازل

يقع على عاتق المرأة الدور الأساسي في توجيه الأطفال إلى الطرق السليمة للاستفادة من المياه وعدم هدرها إضافة إلى مهامها التربوية والاجتماعية الأخرى تجاه أفراد أسرتها وهي المراقب الأهم لاستعمال الأطفال لمياه الصنبور مثلا.

إن الصنبور الذي يسرب الماء يهدر ٧ غالونات يوميا على الأقل وهذه تشكل ١٠ ٪ من حصة الفرد من مياه الشرب في اليوم لذلك لا بد من مراقبة أي تسرب للمياه ضمن المنزل وإصلاحه بسرعة

استخدام كأس عند• تنظيف الأسنان توفر كميات كبيرة من المياه دون أن تشعر. إذ غالبا ما يترك الصنبور مفتوحا أثناء تنظيف الأسنان وبذلك تهدر كمية لا تقل عن عشرة غالونات بينما يكفي لتنظيف الأسنان نصف غالون.

استعمال الدوش عند الاستحمام يستهلك تقريبا (٢٠ لتر) بينما يستهلك البانيو ما يزيد عن (١٤٠ لترا).

غسيل أرض منزل بمساحة ١٠٠ م٢ بواسطة الخرطوم يحتاج إلى ٩٠ لتر على الأقل بينما بواسطة المسح العادي يحتاج إلى ١٨ ليتر فقط

ترك الصنبور مفتوحا والانشغال بعمل آخر يؤدي إلى هدر كمية كبيرة من المياه،

زراعة النباتات التي تتحمل الجفاف في حديقة المنزل واختيار نباتات الزينة بعناية كالصبار والنباتات الطبية كالزعتر والشيح والميرمية وغيرها من الأصناف التي تتحمل الجفاف

من هنا يبرز دور المرأة جليا في القدرة على الحفاظ على الثروة المائية من الهدر وتلوثها الأمر الذي يؤدي إلى زيادة كمية مياه الصرف والذي يترتب عليها مشاكل بيئية واقتصادية

وبالرغم من إحداث وزارة خاصة للبيئة في سورية والإحصائيات المرتفعة عن عدد النساء العاملات فيها وتعدد الأجهزة المناط بها مسؤوليات الاهتمام بشؤون البيئة إلا أن هذه الجهود لم تتبلور بعد على الصعيد العملي مقارنة ببعض الدول وتحتاج لكثير من التنظيم والتفعيل والتدريب ورفع مستوى الوعي بقضايا البيئة.

كما يلاحظ الغياب التام للنشاط البيئي من قبل المنظمات غير الحكومية وضياع الجهود الفردية المبذولة بسبب عدم تأطيرها بشكل جيد وهذا العمل ليس مناط فقط بالحكومة وإنما بجمعيات ومنتديات بيئية تضم متطوعين من كافة شرائح المجتمع وعلى مساحة الوطن.

وعلى الرغم من التقدم الواضح الذي استطاعت المرأة السورية إحرازه في ميادين متعددة إلا أنها ما تزال غائبة تماما في إبراز دورها كقائد فعال لحماية البيئة من التلوث

لماذا لا تكون هناك رابطة بيئية للمرأة السورية تعمل على استقطاب وتشجيع المرأة المختصة والمهتمة بالمجالات البيئية لتلعب دورا أساسيا في توعية الأسرة بغية الوصول إلى بيئة نظيفة ؟. وتكون الأقدر حتما على تثقيف ورفع مستوى الوعي لحماية الطبيعة لدى الأسرة بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة وهي الأقدر أيضا على النهوض بالمرأة الريفية وتوعيتها .

هذه الجمعيات البيئية غير الحكومية التي ستهتم بقطاعات مختلفة من النشاطات التنموية يمكن أن تكون قادرة على تنفيذ مشاريع منتجة ومثمرة في إدارة الموارد الطبيعية ودمج نشاطاتها الموجهة لقطاعات تنموية مختلفة مع نشاطات حماية البيئة الطبيعية.

إن هذه المشاريع ستكون ممثلة لقدرة المجتمعات النسائية الريفية في سورية على الإبداع وإحداث تغيرات ايجابية كبيرة في البيئة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إذا ما منحت الفرصة والدعم لتنفيذ مشاريع مستدامة مبنية على الاحتياجات الحقيقية للمجتمعات المحلية وخاصة العنصر النسائي فيها بدلا من سياسات التنمية المركزية التي تتجاهل خصائص المجتمعات المحلية.

وأخير إن تحسين أوضاع المرأة السورية في إستراتيجية موحدة وتحديث التشريعات والقوانين بما يتناسب والواقع المتطور باستمرار سيؤدي إلى معالجة العديد من المشكلات ومنها مشكلة تزايد السكان ومكافحة الفقر والقضاء على البطالة وزيادة الإنتاج والتعليم بالإضافة إلى حماية المصادر المائية مما يؤدي بدوره إلى تحقيق التنمية المستدامة.

نقلاً عن موقع (الحوار المتمدن) الالكتروني